Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عَجْب ذَنبِه (**) ، فيه يُرْكَب الخلق . » (١) – حديث صحيح –

قال الحافظ فى الفتح (أبيت) أى امتنعت عن القول بتعيين ذلك لأنه ليس عندى فى ذلك توقيف .وقال ابن التين : ويحتمل أيضاً أن يكون علم ذلك لكن سكت ليخبرهم فى وقت ، أو اشتغل عن الإعلام حينئذ .

وقال القرطبى في التذكرة – أبيت – فيه تأويلان . أحدهما . أبيت أي امتنعت من بيان ذلك وتفسيره . وعلى هذا كان عنده علم من ذلك أى سمعه من النبى – ﷺ – والثاني : أبيت . أى أبيت أن أسأل عن ذلك النبي – ﷺ – وعلى ذلك لم يكن عنده علم من ذلك . والأول أظهر . وإنما لم يبينه لأنه لم ترهق لذلك حاجة ولأنه ليس من البينات والهدى الذى أُمر بتبليغه . أ هـ

(**) ،عَجِبَ الذَنْبَ : هو العظم اللطيف الذى أسفل الصلب . وهو رأس العصعص

(١) أخرجه البخاري (فتح ٨/٤٩٣٥) ومسلم ٤/٢٩٥٥ وأحمد فى المسند ٢/ ٣٢٢وأبو داود ٥/٤٧٤٤ والنسائى ٤/٤٠٧٩ وابن ماجة ٢/٤٢٢٦